

44 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكabo

عبدالله منكabo

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين
اه اما بعد اه تعليقات يسيرة في مقطع اليوم - 00:00:00
آآ في قوله سبحانه وتعالى آآ قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم قوله قال يا نوح انه
ليس من اهلك. يعني ان ابنك ليس من اهلك. فمرجع الضمير هو ابن نوح - 00:00:13
في قوله انه عمل غير صالح. آآ تكرر الضمير في قوله انه والقاعدة ان الاصل ان الضمير اذا تكرر على وجه المطابقة فيكون مرجعه
مرجعا واحدا حذر من التشبيت والتنافر - 00:00:30
ولكن لما كان الوصف هنا بانه عمل غير صالح اه اه اعاد المفسر الضمير على مرجع مختلف فقال انه يعني ان سؤالك اياي بنجاته عمل
غير صالح اه وهذا على هذا التفسير يكون على خلاف الاصل - 00:00:45
يكون على خلاف الاصل ونظيره في القرآن قوله سبحانه وتعالى ولا تستفتي فيهم منهم احدا ولا تستفتي فيهم يعني في اهل الكهف
منهم يعني من اهل الكتاب او من اليهود احدا - 00:01:03
فيكون الضمير واحد لكن اه مرجعه مختلف واما على التفسير او على القراءة الاخرى انه عمل غير صالح فيكون مرجع الضمير لابن
نوح وعلى هذه الاول والثاني على مرجع واحد - 00:01:18
اه في قوله سبحانه وتعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم البشرى قالوا سلاما قال السلام اه لا ادري هنا فائدة لغوية اه ربما شر لها المشايخ
او لا قوله قالوا سلاما قال سلام الاول مصدر منصوب - 00:01:35
والتقدير سلمنا سلاما والثاني مصدر مرفوع قالوا سلام عليكم وهنا مجلس مسألة يذكرها اللغة وهي ان آآ المصادر سواء كانت
مرفوعة او منصوبة اه فانها تدل على اه تدل على الطلب ولكن - 00:01:49
يقدر ان اه ان المصدر مرفوع اكد في دلالته من مصدر المنصوب. هكذا في الدلالة وبعضهم يعيد هذا اه الى امر اخر وهو ان
المصدر المرفوع اه تابع لكون الجملة جملة اسمية. والجملة الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار - 00:02:09
والمصدر المنصوب سببه ان الجملة جملة فعلية سلمنا سلاما والجملة الفعلية تدل على التجدد والحدوث والاول وهو الجملة الاسمية
ابلاغ واكد من الثاني قد اشار الى هذا السوق رحمه الله - 00:02:29
في كتابه آآ الاتقان وفي قوله تعالى ولما جاءت رسلنا لورا سيى بهم وضاق بهم ذرعا. آآ نفس القاعدة ذكرناها قبل قليل في قضية
مرجع الضمير الذي تكرر اه سيء بهم وضاق بهم. المفسر هنا جعل مرجع الضميرين واحد سيى بهم يعني سيى بالرسول وهي الملائكة -
00:02:44
وضاق بهم يعني وضاق بالملائكة ذرعا وهذا جانا على القاعدة وهو الصحيح وهو الاصل انه سيء بهم وضاق بهم ذرعا لانه ما كان يعلم
انهم الملائكة ومن اهل التفسير من قال لا سيى بهم - 00:03:06
اه اسية بهم يعني سيء بقومه وضاق به اسية بهم يعني سيى بالملائكة وضاق بهم ذرعا يعني ضاق بقومه. والاقرب وما قرره المفسر
رحمه الله وهو جار على الاصل اه في القاعدة - 00:03:22

فائدة اخيرة اختتم بدرس اليوم في قوله جل وعلا قالوا يا لوط ان رسل ربك ان يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت

منكم احد اه هنا تطبيق لطيف ذكره القرطبي رحمه الله في التفسير - [00:03:38](#)

ان كان هذا يعني زيادة على ما ذكره السيوطي هنا لكن لا ما يعني اشارة لها قال ولا يلتفت منكم احد قال القرطبي رحمه الله في

تفسيره نهوا الجميع ان يلتفتوا اي يلتفت - [00:03:53](#)

لهو الجميع ان يلتفتوا اي التفات وكلام القرطبي تضمن الاشارة الى صيغ العموم واستثمارها في التفسير وان لم يصرح بقوله هذا عام

وكذا فقوله نهوا الجميع هذا العموم في قوله الجميع مستفاد من عموم كلمة احد - [00:04:07](#)

كان احد نكرة جاءت في سياق النهي وقوله ان يلتفتوا اي التفات هذا العموم استفادوا من عموم قوله ولا يلتفت فانه يلتفت فعل اه

جاء في سياق اه النهي. فعل جاء في سياق النهي. فهو عام في اي صورة من صور الالتفات باي قدر - [00:04:27](#)

حصل الالتفات وهنا نغتنم الفرصة للاشارة الى ان اه تطبيقات القواعد اصولية آآ كثيرة في كلام المفسرين ولا تقتصر على آيات

الأحكام وانما يستثمر آآ المفسر هذه القواعد متعلق بليالات الالفاظ بغيرها في تفسيرهم - [00:04:47](#)

وتحتاج فقط من القارئ ان يتأمل في آآ في كلام المفسر هو من اين استمد من هذه القواعد اه هذا ما تيسر في درسي اليوم اعتذر

من الاخوة ان حصل اه تأخير اه وانقطاع في هذا الدرس. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله

وسلم وبارك - [00:05:06](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:24](#)